

أنت لا تتقاعد وحدك: أكثر من ثلاثة أرباع الأشخاص في مصر في الـ ٤٠ من عمرهم يقومون بدعم آخرين مالياً من المتوقع ان يقوم الأشخاص العاملين في مصر بالادخار للتقاعد تسع أعوام أكثر بالمقارنة مع المتقاعدين الحاليين

القاهرة، مصر: نظراً للتقدم في السن وظروف الاقتصاد الكلي المعقدة والعديد من الأولويات المالية التي تؤثر علي ادخار الأفراد، يتوقع ان يقوم الأشخاص العاملين في مصر بالادخار لوقت اطول لتمويل حياتهم في التقاعد مقارنة بالمتقاعدين الحاليين. يوضح تقرير بنك HSBC، أن يقضى المتقاعدين الحاليين في البلاد ١٨ عاماً للادخار لتقاعدهم، في حين يقوم الأشخاص العاملين حالياً بادخار لمدة ٢٧ عاماً، مما يعني أنهم يقومون بالادخار لمدة ٩ أعوام أكثر.

ويشير هذا الى ان الأشخاص في مصر يعتقدون أنهم سوف يضطرون للادخار لفترة أطول من المعدل العالمي، في حين يتوقع ان يقوم الأشخاص العاملين في جميع أنحاء العالم بالادخار لسبع أعوام أكثر من الذين سبقوهم للتقاعد.

جاءت تلك المعلومات ضمن تقرير بنك HSBC "أجيال ومسيرة حياة" وهو الاحداث في سلسلة تقارير بنك إتش إس بي سي "مستقبل التقاعد" ومتابعاً لتقرير *بدايات صحية جيدة* والذي صدر في شهر مارس من هذا العام. يمثل التقرير وجهات نظر أكثر من ١٨,٠٠٠ شخص في ١٧ دولة ومنطقة. ويكشف تقرير مصر شعور الأشخاص العاملين بمزيد من الضغوط للادخار للتقاعد بسبب بالتزاماتهم المالية للآخرين أكثر من أي وقت مضى.

التحضير للتقدم في العمر

في مصر ووفقاً للبحوث، وجد انه أكثر من ٨٠٪ من الأشخاص في الـ ٤٠ من عمرهم يدعمون آخرين مالياً. تاريخياً، كان يتم ترك جزء كبير من مسؤولية الرعاية الاجتماعية علي العائلات في مصر^١، مترتباً علي ذلك زيادة الأعباء علي الأشخاص العاملين.

ومع ذلك، تشير المؤشرات ان علي الأشخاص العاملين ومع تقدمهم في العمر انهم في حاجة إلي التركيز أكثر من أي وقت سابق علي الإعداد لتقاعدهم. وتؤكد أحدث نشرات الإحصاءات السكانية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة

¹ Kandiyoti D. Bargaining with patriarchy. *Gender and Society*. 1988;2:274-290



والإحصاء زيادة نسبة كبار السن بـ ٧٪ من مجموع السكان، بالمقارنة مع ٥,٨٪ في عام ١٩٩٦^٢، ومن المتوقع ارتفاع هذه النسبة إلى ٨,٩٪ و ١٠,٩ في عام ٢٠١٦ و ٢٠٢٦^٣ على التوالي.

تمويل حلم التقاعد

كشف تقرير بنك HSBC أن الكثير من الأشخاص العاملين يعتقدون أنهم لا يدخرون لتقاعدهم بما فيه الكفاية. ويتمنى أكثر من واحد من كل ثلاث أشخاص (٣٨٪) البدء في الادخار في وقت مبكر، كما قال ٢٨٪ أنهم يجب عليهم ادخار المزيد عن طريق وضع جانباً حصة أكبر من الدخل.

كما ان تقليص الدعم الحكومي وزيادة الإنفاق قد يكون عاملاً مساعداً في هذا، حيث توقع ما يزيد قليلاً على الثلث (٣٥٪) من الأشخاص العاملين في مصر تمويل تقاعدهم من خلال معاش الدولة أو الضمان الاجتماعي. كما وجد ان دخل الزوج يعد أيضاً خياراً محبباً للأشخاص العاملين عند تقدمهم في العمر، بالإضافة إلي خيارات أخرى متضمنةً في ذلك الإرث (٢٠٪) واستئجار العقارات (٢٠٪) وبرامج تقاعد رب العمل (٢٠٪) والمدخرات النقدية (١٩٪). ويدل هذا على اعتماد الأشخاص على الآخرين في المقام الأول لتمويل تقاعدهم.

و علق علي هذه النتائج، **مصطفى رمزي**، رئيس الخدمات المصرفية للأفراد وإدارة الثروات في بنك إتش إس بي سي مصر: "يدرك الأشخاص أنهم يعيشون لفترة أطول ولا يمكنهم الاعتماد حصرياً على الحلول التقليدية لتمويل تقاعدهم، بما في ذلك معاشات التقاعد الحكومية. وبالأخص في مصر، يدرك العاملون أنهم في حاجة لبدء الادخار للتقاعد في وقت مبكر والاعتماد علي طرق بديلة. خطوات صغيرة الآن يمكن أن تحدث فرقاً كبيراً في تمويل حياة مريحة في المستقبل."

عدم وجود مشورة مالية ذات مصداقية

ووجد ان عدم استعداد ٦٢٪ من الأشخاص العاملين قد يكون مرتبط بعدم تلقي مشورة أو معلومات علي حلول التقاعد. حيث يلجأ (٣٣٪) من العاملين إلى الأصدقاء والعائلة للحصول على المشورة والمعلومات للتقاعد، بدلاً من اللجوء إلى المستشارين الماليين. ووفقاً لبحث بنك HSBC، يحصل أقل من كل عشر أشخاص عاملين (٩٪) و فقط ٧٪ من المتقاعدين، علي مشورة تقاعد من المختصين.

ويدل هذا على قيمة النصيحة من المختصين، حيث قال اثنان من كل خمس اشخاص (٤٦٪) من الذين حصلوا على مشورة للتقاعد انها ساعدتهم على تجنب الأخطاء، و (٤١٪) علي زيادة ثقتهم، و (٣٥٪) ساعدتهم على كسب أو توفير المزيد من المال.

² Letter by the Ministry of Solidarity and Social Justice addressed to the UN in 19/04/2011.

³ Draft Country Profile on Ageing : Egyptian Case Study Prepared By : Dr. Mohsen Gadallah Prof. of community Medicine – Faculty of Medicine -Ain Shams University



خطوات عملية

حدد تقرير بنك HSBC أربعة خطوات عملية والتي تمكن الأشخاص العاملين من تحسين أوضاعهم المالية خلال فترة التقاعد:

١. النظر في جميع نفقات التقاعد الخاص بك

عند التخطيط للتقاعد، التأكد من إدراج كل ما مصروفات التقاعد المتوقعة.

٢. البدء في الادخار للتقاعد مبكراً

البدء في التخطيط للادخار للتقاعد مبكراً، للمساعدة في بناء صندوق أكبر والسماح له في النمو لفترة أطول.

٣. التأكد من نصيحتك مهنية

أحرص علي الحصول على معلومات من مصادر متعددة، ولكن عليك التأكد من حصولك علي نصيحة مهنية.

٤. كن مستعداً للتقلبات المالية

في حالة صعوبة الادخار للتقاعد، تأكد من مراجعة كل أوضاعك المالية والبحث عن طرق بديلة لمساعدتك على الاستمرار في تقاعد مريح.

(انتهى/المزيد)

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

رولا نصير
مسئول التواصل والأعلام
بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م.
هاتف: ٢٥٢٩ ٨٣٨٧
البريد الإلكتروني: rola.nosseir@hsbc.com

زياد مراد
مدير التواصل والإعلام
بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م.
هاتف: ٢٥٢٩ ١١١٣
البريد الإلكتروني: zeyad.mourad@hsbc.com

ملاحظات للمحررين:

بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م.

تأسس بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م. في عام ١٩٨٢ تحت اسم بنك هونج كونج المصري ش.م.م.. وفي إبريل عام ٢٠٠١ تم تغيير اسمه إلى بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م. ترتيباً على قيام مجموعة HSBC بزيادة حصتها في رأسماله من ٤٠% إلى ٩٤,٥%. ويعتبر بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م. واحداً من أكبر البنوك متعددة الجنسيات العاملة في مصر، وهو يقدم مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية بما في ذلك الخدمات المالية من خلال شبكة تضم أكثر من ٧٠ فرعاً ومنفذاً في المدن الرئيسية بمصر.

(انتهى/الكل)